

نَحْنُ خَطَارُكَ يَا لِيْلَةَ عَاشِرٍ وَغَدَّا حَاجُّ الْمَشَاعِرِ بِالدَّمَاءِ وَالْمَناَحِرِ

وَعِنْدِي أَحْبَابِي خَوَاطِرُ هَالْمُسِيَّةِ
أَفْقَدَهُ وَأَمْسَى بَعْدِ عَزِيزِي سَبِيلِهِ
شَاطِئُ الرُّوحِ وَأَمْشَى عَنْهُ
وَالْعَوَادِي رَضَّضَتْهُ
حَايَّةً ابْخَدَرِي أَوْقَايَدَهَا الشَّفَيَّةِ
لَوْ طَلَعَ فَجَرَ الْمَصَابِبِ مِنْهُ لَيَّهُ
وَالْكَسِيرَهُ تَفَجَّعَتْ يِ
وَالْيَتَامَى تَذَهَّلَتْ يِ

يَضِيقُّنِي أَوْيَشِيبُ الرَّاسِ
يَرِدُّ الْخَيْلَ وَيَطَّاسِ
شَعْبِنِي أَوْ ضِيقُّ الْإِحْسَاسِ
دَوَاكُ الرُّوحِ يَاعِبَاسِ
فَدِي چَفِينَهُ كُلُّ النَّاسِ
أَسِيرُهُ أَبُولِيَّةُ الْأَرْجَاسِ

لَا أَخُو عَنْدِي وَلَا رَاعِي
خِيمَتِي أَوْ تِسْلِبِنِي اقْنَاعِي
وَالْحَبْلُ وَالنَّاقَةُ تَدَنَّالِي
چِيفُ أَرْوَحُ الْكُوفَهُ بِاَغْلَالِي
مِنْ عَضِيدِي وَأَشْقَى بَعِيَالِي
بَسْ جَمَاجُومُ وَالْخَدْرُ خَالِي

قَلْبِي يَسِرُّ مِنْ شَوْفَتِهِ حَلُوُّ الْجَهَامِ
يَدْخُلُ عَلَى الْحَرَمَهِ يَسْلِيَاهَا بِكَلامِهِ
مِنْ رَحْمَتِهِ يَعْطُفُ عَلَى ذِيْجَ الْيَتَامَى
مِنْ يَسْتَجِيرُ ابْقَتِهِ يَلْقَى مِرَامَهِ

وَشَ أَوْصَفَ لِيَلْتِي بِالْغَاضِرِيَّةِ
يَا عَجَبَ خَدْرِ اللَّيِّ مَا شَافُوا خَيَالِهِ
يَا فَجِيَعَهُ أَفْقَدَ حَسِينَ
مَقْدَرَ أَرْوَحَ وَانْتَهُ مَطْرُوحَ
قَلْبِي يَزْهَرُ مِنْ أَشْوَفَ الْهَاشِمِيَّةِ
لِيَلْتَهُ العَاشِرُ اسْأَلَجَ جَاوِبِيَّنِي
وَانْهُ خَوْفِي بِالْمَصَابِبِ
وَانْهُ وَحْدِي مَالِي حَامِي

وَاحْفَافُ ابْكَرِبَلَا الْعَبَاسِ
أَوْ مَا عَنْدِي أَحَدٌ غَيْرُهُ
عَلَيْهِ افْكَارِي مَشْغُولَهُ
أَقْوَلُنَ لَوْ سَهْمَ صَابِهِ
وَلَوْ يَقْطَعُ عَدُوُّ چَفَهُ
أَظْلَلُ ابْغَرْبَتِي وَحْدِي

خَايَفَةُ فَجَرُكَ يَمْرَمِنِي
مَا أَشْوَفُ إِلَّا العَدُوُّ تَهْجُمُ
وَيَنْ رَاحَتْ عَنِي رَجَالِي
مَادِرُوا بِالْعَزِّ سَرْبَالِي
لَا طَلَعَ فَجَرُ اللَّيِّ يَحْرَمِنِي
وَاللَّهُ مَا أَقْدَرُ أَعْيَانِهِمْ

مَحْلَاهَا لِيَلِهِ تَتَقْضِي وَيَ النَّشَامِهِ
وَانْظَرْ جَمَالَ الْمَصْطَفِيَ بِحَسَنَهِ وَكَمَالِهِ
لَوْ يَأْخُذُ الطَّفْلَهُ عَلَى حَجَرِهِ أَوْ يَسِرُّهَا
يَخْبُرُهَا عَنْ حِيدَرِ عَلِيِّ كَهْفِ الْبَرَاءِيَا

كرbla وحقّ على الزهراء الزجيـه
من كسر ضلع البـولـه ابن الدـعـيـه
والتـقـيـه سـقطـوـها
عـسـكـرـ أـشـرـارـ جـمـعـهـاـ
فيـ الفـيـافـيـ ضـيـقـتـ كلـ المـعـابـرـ
بسـ قـصـدـهـمـ يـذـبـحـونـيـ هـالـعـشـاـيرـ
لـلـمـصـاـبـ مـنـ تـصـبـحـينـ
وـانـدـبـيـ قـرـةـ العـيـنـ

تـوـدـعـونـاـ اوـ نـوـدـعـكـمـ
قـبـلـ مـاـ نـنـفـيـ عـنـكـمـ
فـيـ هـالـلـيـلـهـ يـيـارـيـكـمـ
وـسـفـ ماـ يـطـلـعـ اـعـلـيـكـمـ
اوـ زـفـافـهـ يـبـتـدـيـ مـنـكـمـ
عـطـيـشـ اوـ شـرـبـهـ مـاـ عـنـكـمـ

وـانـثـرـ اـدـمـوـعـيـ عـلـىـ خـدـيـ
فـيـ ذـمـمـكـ شـامـخـهـ اـبـمـجـديـ
حـايـرـهـ بـيـنـ العـدـاـ وـحدـيـ
يـخـوـتـيـ يـازـيـنـتـيـ اوـ عـقـدـيـ
فـيـ النـجـفـ يـمـكـنـ يـجـيـ عـنـدـيـ
فـيـ شـمـاتـهـ وـامـشـيـ اـبـقـيـدـيـ

راـيـةـ فـخـرـ تـبـقـىـ إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـهـ
كـعـبـةـ إـيـاـ مـنـ مـنـحرـكـ رـمـزـ الـكـرـامـهـ
مـنـ صـرـختـيـ أـبـنـيـ إـلـىـ الثـورـةـ دـعـامـهـ
فـيـ كـلـ زـمـنـ أـخـلـدـ إـلـىـ العـزـ عـلـامـهـ

لاـ تـهـضـمـيـ وـلاـ نـقـسـيـ عـلـيـهـ
ماـ نـشـفـ دـمـعـيـ عـلـىـ اـمـيـ يـاـ شـقـيـهـ
شـبـبـواـ النـارـ وـسـطـةـ الدـارـ
ارـحـمـيـنـيـ وـانـظـرـيـ الـحـالـ
مـنـ سـأـلـتـ الـوـالـيـ عـنـ هـاـيـ الـعـساـكـرـ
بـالـأـلـمـ جـاـوبـنـيـ حـمـاـيـ العـشـيـرـهـ
وـاسـتـعـدـيـ يـاـ حـزـيـنـهـ
وـدـعـيـنـيـ اـبـهـاـ الـمـسـيـهـ
مسـانـاـ اللـيـلـةـ وـيـاـكـمـ
نـشـمـ اـشـمـومـ رـيـحـ تـكـمـ
أـبـوـ فـاضـلـ عـمـدـ جـيـشـيـ
عـلـيـ الـأـكـبـرـ قـمـرـ يـزـهـرـ
اوـ نـجـمـ الـجـاسـمـ اـغـرـوـبـهـ
اوـ طـفـالـيـ يـرـتـوـيـ اـبـدـمـهـ

الـبـسـ أحـزـانـيـ عـلـىـ أـخـوـانـيـ
مـنـ بـلـدـ جـدـيـ تـطـلـعـونـيـ
بـسـ وـصـلـنـاـ كـرـبـلـاـ أـبـقـىـ
بـيـ وـصـاكـمـ عـلـىـ الـهـادـيـ
فـيـ الـخـبـاـ لـأـخـىـ الـذـيـ قـبـرـهـ
مـاـ أـظـنـ يـرـضـىـ يـذـلـونـيـ

وـادرـيـ يـظـلـ جـسـمـكـ عـلـىـ الرـمـضـاـ ضـحـيـهـ
وـادرـيـ مـنـ اوـدـاجـكـ يـصـبـ دـمـ الشـهـامـهـ
وـادرـيـ أـنـيـ مـنـ كـرـبـلـاـ أـطـلـعـ سـبـيـهـ
وـادرـيـ أـزـلـزـلـ بـالـسـبـاـ طـغـمـةـ أـمـيـهـ

كل قرابيني على الغبر امطاعين
كل قمر منهم غرب من حبه لحسين
هالـ شامـه فـي الـوطـيـه
وحـدي حـايـر فـي رـزيـه
لو صـعد صـدرـي الشـمـر مـنـهـو يـرـدـه
لـلوـطـن ظـعـنـ الـحـرم مـنـهـو يـرـدـه
وـالـمواـضـيـ وـزـعـتـي
وـالـعـوـادـي رـضـيـ ضـنـي

عليـنـا قـدـرـه رـبـيـ
رضـاهـ أوـ غـايـتـه حـسـبـيـ
حرـيمـيـ أوـ صـفـوتـيـ وـصـحـبـيـ
اوـ سـيرـيـ فيـ خـطـىـ دـرـبـيـ
اوـ صـبـرـيـ العـيلـهـ مـنـ عـقـبـيـ
اوـ ذـكـرـيـ اـمـصـبـبـتـيـ اوـ كـرـبـيـ

نـنـتـصـرـ رـغـمـاـ عـلـىـ الجـائـرـ
لـاـ وـلـاـ يـحـكـمـنـ أـيـ فـاجـرـ
وـابـذـكـرـنـاـ يـنـولـ دـثـائـرـ
يـذـكـرـونـ اـمـصـبـبـتـيـ العـاـشـرـ
وـالـحـشـاـ مـنـ لـهـفـتـهـ ثـائـرـ
ماـ يـخـيـبـ اـبـحـضـرـتـهـ زـائـرـ

والله جعل في تربتي امشافي البريه
واللي قصدني ابحاجته رد ابعطيه
مني تفرّع وانتهى ابسمسه المضيه
واللي خدمني اكرمه ابشر به هنئه

في مشاعر كربلا باصر تنتظرين
ما أحد ضحى ولا حج ابمثلهم
يـفـجـعـونـيـ مـنـ أـعـاـينـ
يـتـركـونـيـ يـاـعـزـيـزـهـ
لو لفـىـ سـهـمـ المـنـيـةـ مـنـ يـصـدـهـ
لو قـطـعـ نـحـريـ اوـفـصـلـ رـاسـيـ اـشـبـدـيـهـ
لـوـتـجـيـنـيـ تـبـ صـرـيـنـيـ
وـآـنـهـ مـرـمـيـ فـيـ الشـرـيعـهـ

وهـذاـ اللـيـ عـلـيـ جـارـيـ
يـهـوـنـ فـجـعـةـ اـمـصـابـيـ
فـدـىـ دـيـنـ النـبـيـ رـوـحـيـ
تعـزـيـ وـالـزـمـيـ أـمـرـيـ
يـزـيـنـبـ وـاحـفـظـيـ شـمـلـيـ
يـخـيـهـ وـانـظـمـيـ عـقـدـيـ

وابـشـريـ يـازـهـرـةـ العـتـرـهـ
ماـ يـذـلـنـاـ الطـاغـيـهـ اـبـجـورـهـ
واـحـنـاـ نـحـيـاـ اـبـكـلـ وـطـنـ ذـكـرـيـ
يـنـدـبـونـيـ شـيـعـتـيـ اـبـحـسـرـهـ
حـتـىـ قـبـرـيـ يـقـصـدـهـ الزـائـرـ
وـاـنـتـ قـبـرـجـ جـهـ يـاـ حـورـاـ

نـلتـ الشـرـفـ مـنـ ذـبـحـتـيـ بـالـغـاضـرـيـهـ
وـابـمـشـهـدـيـ بـابـ السـماـ يـسـهـلـ دـخـولـهـ
وـنـورـ الـأـيـمـهـ مـنـبـعـهـ اوـ مـرـكـزـ شـعـاعـهـ
لـازـمـ أـرـدـ اـزـيـارـتـهـ كـلـ مـنـ قـصـدـنـيـ